

الأغاني

(ليس المقلد عن الزمان براص ...) .

إلا أخزيتك استحسانا لها فإن الأعشى كان إذا قال القصيدة عرضها على ابنته وقد كان ثقفها وعلمها ما بلغت به استحقاق التحكيم الإختيار لجيد الكلام ثم يقول لها عدي لي المخزيات فتعد قوله .

(أغررُّ أرَّوعُ يُستسقى الغمام به ... لو قارعَ الناسَ عن أحسابهم قَرَعا) .
وما أشبهها من شعره قال أبو الشيص لا أفعل إنها ليست عندي عقد در مفصل ولكني أكاثر بغيرها ثم أنشده قوله .

(وقَفَ الهوى بي حيثُ أنت فليسَ لي ... متأخَّر عنه ولا متقدِّم) .
الأبيات المذكورة فقال له أبو نواس قد أردت صرفك عنها فأبيت أن تخلي عن سلبك أو تدرك في هربك قال بل أقول في طلبي فكيف رأيت هذا الطراز قال أرى نمطا خسروانيا مذهباً حسناً فكيف تركت .

(في رداء من الصَّفح صَقِيلٍ ... وقميصٍ من الحديدِ مُذالٍ) .
قال تركته كما ترك مختار الدُّرِّتين إحداهما بما سبق في ألحاطه وزين في ناظره .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني أبي قال .
حدثني من قال لأبي نواس من أشعر طبقات المحدثين قال الذي يقول .
(يطوفُ علينا بها أحورٌ ... يداه من الكأسِ مخضوبتان) .
والشعر لأبي الشيص